قيادات عراقية تدين.. و«الفتح»: واشنطن تتعدى على سيادتنا

الخارجية العراقية: العقوبات الأميركية على رئيس الحشد الشعبي «مفاجأة غير مقبولة»

أبدت وزارة الخارجية العراقية أمس السبت استغرابها من العقوبات التي فرضتها وزارة الخارجية الأميركية على رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض.

وقالت الوزارة في بيان تلقته وكالة الأنباء العراقية «واع»، إنها «تُعرب عن استغرابها من القرار الصادر عن الخزانة الأميركية بحقّ فالح الفياض رئيس هيئة الحشد الشعبي»، مؤكدة أنّ «القرار مثّل مفاجأة غير مقبولة»، مشيرة الى أنها «ستتابع بعناية مع الإدارة الحالية والجديدة في واشنطن جميع القرارات الصادرة عن وزارة الخزانة الأميركية بحقّ أسماء عراقية والعمل على معالجة تبعات ذلك».

وبدوره أعرب تحالف الفتح في العراق عن استنكاره الشديد وإدانته لقرار وزارة الخزانة الأميركية، محذرة «بقوة من أن هذه الخطوة هي استهداف للحشد كمؤسسة رسمية وعقيدة وطنية شعبية مجاهدة وليس فقط رئيسها وقيادته، وهذا التعدي السافر على الدولة العراقية وأجهزتها الأمنية في هذه الظروف العصيبة التي يمر بها البلد يكشف عن حجم التدخلات السلبية للإدارة الأميركية وانتهاكها للسبل والمخططات التي تروم إضعاف العراق شعباً وحكومة».

ولفت بيان التحالف إلى أنّ «الشعب العراقي وجميع المنصفين في العالم يعلمون جيداً بأن الحشد الشعبي لا يعمل إلا من أجل مصالح هذا الشعب، وتنفيذ مطالبه في الحياة الحرة الكريمة»، مؤكداً أنّ «الأخ الفياض شخصية وطنية مجاهدة عاشت هموم التحرير ورسالة الحشد الشعبي وتفاعلت مع قضايا الأمة وهمومها بتنفيذ المطالب الاجتماعية وتحقيق أهداف العراقيين في الانتقال إلى الدولة الخادمة لا الدولة المخدومة».

وقال البيان: «نتمنى أن تكون العقوبات المفروضة هي آخر أوراق الطيش الترامبي في الإدارة الأميركية السابقة، كما نؤكد عدم تأثيرها في مجرى السياسة العراقية، بل ستزيد الحشد وقيادته وألويته الوطنية قوةً وإصراراً مستمراً ببركة دماء قادته الشهداء في تأدية مهامها على طريق بناء العراق السيد المستقل».

بدوره، دعا مستشار الأمن الوطني العراقي قاسم الأعرجي واشنطن حسب موقع «المايادين» إلى «تصحيح خطأ فرض عقوبات على شخصية حكومية عراقية».

وقال الأعرجي في تغريدة على «تويتر»: إنه «ليس من الصحيح أن يكون اسم رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض ضمن قوائم العقوبات الأميركية».

من جهته، اعتبر رئيس المجلس الأعلى الإسلامي همام حمودي أن القرار الأميركي «يعدّ انتهاكاً سافراً لسيادة الدولة العراقية»، مؤكداً أن المجلس «يرفض ويدين بشدة القرار.. فالحشد مؤسسة خاضعة لقيادة القائد العام للقوات المسلحة».

وأضاف إن الفياض «شخصية حكومية ووطنية مجاهدة، وقرار الخزانة الأمريكية هو إمعان في عدوانية الإدارة الأميركية للحشد التي جسدتها باغتيال قادة النصر، وقصف مقار الحشد، وقتل عشرات المجاهدين، وهو أيضاً تصعيد خطير، ويستوجب من الحكومة موقفاً رسمياً صارماً وحازماً تجاه ذلك».

وأكد أن المضي بتنفيذ قرار إخراج القوات الأميركية «من شأنه وضع حد لهذا الاستخفاف والتدخل بالشأن العراقي».

وفي السياق، قال عضو مجلس النواب إنه «رغم الاختلاف مع الفياض، إلا أن هذا لا يعني أننا نؤيد أو نشجع عقوبات الخزانة الأميركية التي صدرت بحقه».

عناصر من هيئة الحشد الشعبي (رويترز – أرشيف)

وقال البيان: «نتمنى أن تكون العقوبات المفروضة هي آخر أوراق الطيش الترامبي في الإدارة الأميركية السابقة، كما نؤكد عدم تأثيرها في مجرى السياسة العراقية، بل ستزيد الحشد وقيادته وألويته الوطنية قوةً وإصراراً مستمراً ببركة دماء قادته الشهداء في تأدية مهامها على طريق بناء العراق السيد المستقل».

بدوره، دعا مستشار الأمن الوطني العراقي قاسم الأعرجي واشنطن حسب موقع «المايادين» إلى «تصحيح خطأ فرض عقوبات على شخصية حكومية عراقية».

وقال الأعرجي في تغريدة على «تويتر»: إنه «ليس من الصحيح أن يكون اسم رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض ضمن قوائم العقوبات الأميركية».

من جهته، اعتبر رئيس المجلس الأعلى الإسلامي همام حمودي أن القرار الأميركي «يعدّ انتهاكاً سافراً لسيادة الدولة العراقية»، مؤكداً أن المجلس «يرفض ويدين بشدة القرار.. فالحشد مؤسسة خاضعة لقيادة القائد العام للقوات المسلحة».

وأضاف إن الفياض «شخصية حكومية ووطنية مجاهدة، وقرار الخزانة الأمريكية هو إمعان في عدوانية الإدارة الأميركية للحشد التي جسدتها باغتيال قادة النصر، وقصف مقار الحشد، وقتل عشرات المجاهدين، وهو أيضاً تصعيد خطير، ويستوجب من الحكومة موقفاً رسمياً صارماً وحازماً تجاه ذلك».

وأكد أن المضي بتنفيذ قرار إخراج القوات الأميركية «من شأنه وضع حد لهذا الاستخفاف والتدخل بالشأن العراقي».

وفي السياق، قال عضو مجلس النواب إنه «رغم الاختلاف مع الفياض، إلا أن هذا لا يعني أننا نؤيد أو نشجع عقوبات الخزانة الأميركية التي صدرت بحقه».

ودان الجربا العقوبات قائلاً إنها «مجافية للواقع والحقيقة وسوف نقف معه ونسانده حتى تنتهي أزمته بالكامل».

كلام الأعرجي والجربا يأتي عقب فرض وزارة الخزانة الأميركية عقوبات على الفياض الذي اعتبرته «على صلة باتجاهات خطيرة لحقوق الإنسان»، وقالت: «سنواصل محاسبة من يمنع العراقيين من الاحتجاج السلمي وتحقيق العدالة واجتثاث الفساد»، على حد تعبيرها.

وعلّق القيادي في حركة النجباء هاشم الموسوي في حديثها قائلاً: إن «استهداف الفياض مشروع أميركي فاشل بعد عجزهم عن حل الحشد والتأمر عليه».

وكان الفياض قال أول من أمس في كلمة ألقاها خلال المهرجان التأبيني الكبير الذي أقيم في محافظة البصرة بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد «قادة النصر»: إن الرد على اغتيال القائدين الشهيدين قاسم سليماني وأبو مهدي المهندس، «هو باخراج القوات الأجنبية»، لافتاً إلى أن «قرار البرلمان العراقي كان هو الرد الأول ولن نتنازل عنه أبداً».

واغتيل سليماني والمهندس في ٣ كانون الثاني الماضي في غارة أميركية استهدفت موكبهما بالقرب من مطار بغداد.

وفرضت الولايات المتحدة أمس الجمعة عقوبات على رئيس هيئة الحشد الشعبي العراقي، مستشار الأمن الوطني السابق، فالح الفياض، وربطت بينه وبين انتهاكات لحقوق الإنسان خلال المظاهرات الشعبية المناوئة للحكومة العراقية في ٢٠١٩.

وكالات

حزب الله يصف العقوبات الأميركية على رئيس هيئة الحشد الشعبي بـ«المثيرة للسخرية»

دان حزب الله الخطوة الأمريكية بفرض عقوبات على رئيس هيئة الحشد الشعبي العراقي فالح الفياض، واصفاً إياها بأنها «تثير السخرية».

وذكر بيان للحزب: «بعدما أقدمت الولايات المتحدة الأمريكية على اغتيال نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي العراقي، الشهيد أبو مهدي المهندس، في جريمة موصوفة، ليس من المستغرب بتاتاً إقدام وزارة الخزانة الأمريكية فرض عقوبات على رئيس الهيئة فالح الفياض، وهي عقوبات تضاف إلى سلسلة الجرائم المتمادية بحق العراق وشعبه».

وأضاف البيان حسب موقع «روسيا اليوم»: إن «الإدعاءات المتهافتة التي استخدمتها وزارة الخزانة الأمريكية لتبرير العقوبات تثير السخرية والاستهزاء، بعد الفضيحة المتمثلة بقتل وجرح العشرات من المتظاهرين الأمريكيين منذ أيام أمام مبنى مجلس الشيوخ الأمريكي».

وتابع بيان حزب الله: «إننا إذ ندين وسنستنكر هذه الخطوة الأمريكية بحق فالح الفياض وما يمثله، فإننا نعتبرها وسام شرف على صدره نضاف إلى تاريخه الجهادي الحافل في مواجهة الإرهاب والتكفيريين».

وأشارت إلى أن «السبب الرئيسي للعقوبات الأمريكية على الفياض هو موقفه الحازم من الاحتلال الأمريكي وعدم شرعية بقائه على أرض العراق، إضافة إلى دور الحشد الشعبي نفسه في مواجهة داعش ومشروعها الإرهابي، وبالتالي إسقاط عن المميزات والمزايا التي تستخدمها الإدارة الأمريكية لإبقاء قوات الاحتلال جاثمة على صدر العراق، وهو الأمر الذي ترفضه أغلبية الشعب العراقي المجاهد والصابر والشريف».

وفرضت الولايات المتحدة أول من أمس، عقوبات على رئيس هيئة الحشد الشعبي العراقي، مستشار الأمن الوطني السابق، فالح الفياض، وربطت بينه وبين انتهاكات لحقوق الإنسان خلال المظاهرات الشعبية المناوئة للحكومة العراقية في ٢٠١٩.

وكالات

رئيس البرلمان الليبي ينفي إرساله مبعوثاً لتركيا: لا نتلقى أوامر من أحد

رد رئيس مجلس النواب الليبي المستشار عقيلة صالح، بحسم على المزاعم التركية بأنه أرسل مبعوثاً شخصياً إلى تركيا، وفق بيان رسمي نشر على الموقع الرسمي للبرلمان الليبي، رافضا ما جاء على لسان أحد قيادات حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا.

وبثّ صالح في البيان أمس، ما تناولته عدة من وسائل الإعلام، حول إرساله مبعوثاً شخصياً إلى تركيا.

وحول ما ذكره السياسي التركي باكير آتاجان عضو الحزب الحاكم في تركيا على قناة «العربية الحدث» بأن صالح أرسل مبعوثاً شخصياً إلى «أنقرة» للتسول وتلقي الأوامر، أكد رئيس مجلس النواب الليبي قائلاً: «نحن لا نتسول ولا نتلقى أوامر من تركيا أو من غيرها».

وأضاف: «نحن نعمل من أجل أمن واستقرار ليبيا وليس لدينا ما نخفيه، والشعب يشارك ويتابع في خطواتنا أول بأول».

وأكد المستشار عقيلة صالح أن «مصلحة الشعب الليبي فوق كل اعتبار وأمن واستقرار ليبيا هدفنا الذي لن تحيد عنه».

وفي ختام تصريحاته أكد رئيس مجلس النواب الليبي: «لن نتردد في التواصل مع الدول الفاعلة في ملف الأزمة الليبية لتحقيق الأمن والاستقرار في ليبيا ولكن ليس على حساب مصلحة الليبيين ودون مساس بالسيادة الوطنية».

والجدير بالذكر أن النظام التركي يحول ليبيا إلى ملاذ آمن وقاعدة للجماعات المتطرفة والميليشيات المسلحة الأجنبية من المرتزقة الذين ينقلهم أردوغان من سورية ومن أماكن أخرى إلى ليبيا، إضافة إلى احتلاله أراضي في شمال سورية وتدخله في العراق ودعمه قبل ذلك الإخوان في مصر، كما أنه يحاول اختراق تونس من خلال حركة النهضة الإخوانية.

وكالات

المكتب الوطني للدفاع عن الأرض: الاحتلال يواصل الاستيلاء على أراضي الفلسطينيين

أكد المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تواصل الاستيلاء على أراضي الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة لتنفيذ مخططاتها الاستيطانية التوسعية بدعم مطلق من إدارة الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترامب.

ونقلت وكالة «معا» عن تقرير المكتب الأسبوعي الصادر اليوم قوله إن سلطات الاحتلال استولت على عشرات الدونمات من أراضي الفلسطينيين في موقع الشقا ووادي الهندي في مادة الخضر جنوب مدينة بيت لحم ومنطقة أم الطيع في قرية أرطاس وموقع وعر أبو عمر والعلقان والفروخ في قرية النعامرة شرق المدينة كما استولت على ١٠٠٨ دونمات من أراضي قرية عزون في مدينة قلقيلية بهدف توسيع عمليات الاستيطان.

وأشار المكتب إلى استمرار حرب الاحتلال المفتوحة ضد أشجار الزيتون بهدف التوسع الاستيطاني حيث رشت قوات الاحتلال بمبيدات قاتلة مئات شتلات الزيتون والعنب والملوزيات المزروعة على مساحة تقارب الـ٣٠٠ دونم في قرية برقة بلوط في سلفيت كما اقتلعت أكثر من ألف شجرة وشتلة زيتون من أراضي الفلسطينيين غرب البلدة وقامت بتجريفها كما جرفت مساحات واسعة من أراضي منطقة خلة حسان غرب سلفيت تمهيداً للاستيلاء عليها بهدف إقامة بؤرة استيطانية تفصل مدينة سلفيت عن مدينة قلقيلية.

وأوضح التقرير أن قوات الاحتلال جرفت مساحات من أراضي الفلسطينيين في قريتي كفر الديك وبيروقين في سلفيت لشق طريق استيطاني وفي قريتي عابود ودير نظام في رام الله وفي منطقة الفارسية في الأغوار الشمالية لتوسيع عمليات الاستيطان.

ولفت التقرير إلى أن سلطات الاحتلال تواصل سياسة التهجير والتطهير العرقي في مدينة القدس المحتلة حيث سلمت إخطاراً بإخلاء منزل في حي بطن الهوى ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك وهدمت ٤ منشآت تجارية ومنزلين في بلدتي عتانا وبيت اكسا شمال المدينة كما تواصل قوات الاحتلال تجريف أراضي الفلسطينيين في حي وادي الربابة في بلدة سلوان.

وذكر التقرير أن قوات الاحتلال هدمت منزلاً بيت لحم وسلمت إخطارات بهدم عدة منازل ومنشآت تجارية وزراعية في قريتي عانين وطورة غرب جنين وفي منطقة المالح بالأغوار الشمالية.

وبين التقرير أن المستوطنين يواصلون اعتداءاتهم على مدن وبلدات الضفة الغربية بحماية قوات الاحتلال حيث اقتحموا بلدات حلحول وسعير وبيطا وسافر يطا في الخليل وقريتي كفر مالك والمغير في رام الله واعتدوا على المزارعين الفلسطينيين ما أدى إلى إصابة عدد منهم بجروح ورضوض كما قاموا بفتح المياه العادمة باتجاه أراضي الفلسطينيين الزراعية في بلدة حوسان ببيت لحم ما أدى إلى تضرر المحاصيل الزراعية واقتلعوا ٤٠٠ شجرة زيتون في قرية فوكين غرب المدينة و١٥٠ شجرة زيتون في قرية جالود غرب نابلس.

ولفت التقرير إلى أن المستوطنين اقتحموا المنطقة الأثرية في بلدة سبسطية شمال نابلس ومنطقة أم العبر في الأغوار الشمالية وقرية سرطة في سلفيت واعتدوا على منازل ومنشآت الفلسطينيين وهاجموا بالحجارة مركبات الفلسطينيين في شارع نابلس –رام الله الرئيسي وفي دوار الروابي شمال رام الله ما أدى إلى تضرر عدد من المركبات.

تظاهرات في رام الله ضد الاستيطان (رويترز – أرشيف)

إيران ترفع كميات الغاز المصدرة للعراق إلى ٥ ملايين متر مكعب يومياً

أعلن المتحدث باسم وزارة الكهرباء العراقية أحمد موسى أن إيران رفعت كميات الغاز المصدرة إلى العراق إلى ٥ ملايين متر مكعب يومياً.

وقال موسى إن هاجية الوزارة من الغاز تصل إلى ٥٠ مليون متر مكعب يومياً، وإن الكميات المستلمة لا تسد إلا ١٠ بالمئة من هذه الحاجة الفعلية للمحطات.

وأضاف موسى حسب موقع «المايادين» إنه: «تم يوم الخميس رفع كميات الغاز الواصلة من إيران إلى ٥ ملايين متر مكعب، بعد أن كانت لا تتعدى ٣ ملايين متر مكعب»، وذكر أن: «حاجة الوزارة من الغاز تصل إلى ٥٠ مليون متر مكعب يومياً، وأن الكميات المستلمة لا تسد إلا ١٠ بالمئة من الحاجة الفعلية للمحطات».

في السياق عينه، أشار إلى أنه توصل إلى اتفاق مبدئي مع وزير الطاقة الإيراني خلال زيارته الأخيرة، على معاودة ضخ الغاز، إلا أن الوفد الإيراني يحتاج إلى موافقات الحكومة الإيرانية.

مع الإشارة إلى أن ٩٠ بالمئة من محطات الكهرباء العراقية تعمل بواسطة الغاز.

وكان العراق أعلن في حزيران الماضي تسديد ٤٠٠ مليون دولار لإيران كديون مستحقة لمنشأة للغاز والطاقة الكهربائية. وفي ذلك الحين، وقعت إيران عقداً مع العراق مدته سنتان لتصدير الطاقة إلى العراق في العام ٢٠٢٠ و٢٠٢١.

وتؤكد إيران أن حجم الديون الواجبة السداد على العراق تبلغ ٥ مليارات دولار.

ومنذ سنوات، يعتمد العراق على إيران باستيراد ١٢٠٠ ميغاوات من الكهرباء، إضافة إلى الغاز لتغذية محطات الطاقة الكهربائية المحلية.

وكالات

الصين مستعدة لاستقبال خبراء منظمة الصحة العالمية للتحقيق في منشأ الوباء

طهران ترفض اختبار لقاحات أجنبية لكورونا على مواطنيها

أعلن الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس السبت، أن «وزارة الصحة والعلاج والتعليم الطبي رفضت طلب شركات أجنبية اختبار لقاح كورونا على المواطنين الإيرانيين».

وقال روحاني خلال اجتماع اللجنة الوطنية لمكافحة كورونا، «إنه في ظل التعاون الجيد من المواطنين والجهود المبذولة خلال الفترة الأخيرة، فقد انخفضت أرقام المصابين بفيروس كورونا بنسبة ٨٠ بالمئة والمتوفين بنسبة ٧٠ بالمئة»، وذلك حسب وكالة «فارس» الإيرانية.

ولفت الرئيس الإيراني إلى أن «بعض الشركات الأجنبية أرادت اختبار لقاح كورونا على مواطنينا»، مضيفاً أن «وزارة الصحة اتخذت موقفاً صائباً برفض هذا الطلب، وليعلم مواطنونا بأنهم لن يكونوا موضع اختبار الشركات المصنعة للقاح».

وأكد روحاني أن «شراء وتوفير اللقاح يعدان من أولويات البلاد، قائلاً: إن «توافر اللقاح لا يعني تجاهل البروتوكولات الصحية بل ينبغي مواصلة الالتزام بها عدة أشهر بعد ذلك لنرى نتيجة اللقاح».

في السياق، أفادت السلطات الصحية الصينية أمس السبت بأنها ستقدم للشعب لقاحات ضد فيروس كورونا «مجاناً»، بمجرد أن تكون متاحة.

وأشار المسؤول باللجنة الوطنية للصحة، تشنغ توشنغ وي، إلى أن «الحكومة يمكنها توفير اللقاحات مجاناً للأفراد رغم تكاليف التصنيع والنقل»، مشدداً على أنه «لا ينبغي أن يدفع الشعب الصيني ستناً واحداً مقابل اللقاح».

إلى ذلك أعلنت الصين استعدادها لاستقبال خبراء منظمة الصحة العالمية لاستقصاء ظروف ظهور وباء كورونا في هذا البلد، في إطار السعي للتعرف على منشأ هذه الجائحة التي أودت حتى الآن بحياة مليوني شخص.

وأكدت صحيفة «غلوبل تايمز» الصينية، التي نقلت خبر استعداد بكين لهذا التحقيق الأممي، عن مسؤول صيني رسمي في قطاع الصحة الصينية، أن «الموعد الدقيق لقدوم خبراء منظمة الصحة العالمية إلى مدينة ووهان للبحث عن منشأ فيروس كورونا ما زال قيد التفاوض». وشدد المسؤول، على حد قول الصحيفة، على أن «الصين مستعدة استعداداً كاملاً وتنتظر إكمال الخبراء الإجراءات وتحديد جدولهم».

وينتظر أن يؤدي تحقيق خبراء منظمة الصحة العالمية في ووهان إلى معرفة ما إذا كانت الاتهامات، التي تزعمتها واشنطن، للصين بأنها مصدر الوباء الذي يعصف بالعالم صحيحة أم مجرد ادعاءات لا أساس لها.

وكالات

للمرة الأولى منذ الأزمة.. توقف عبور اللاجئين الإثيوبيين إلى السودان

قالت وسائل إعلام سودانية: إن عبور اللاجئين الإثيوبيين إلى السودان قد توقف، أول من أمس، لأول مرة منذ بداية أزمة إقليم تيغراي.

ووفقاً لموقع «سودان تريبون»، فقد أفاد مراسله بأن مركزي استقبال اللاجئين بكل من حمداييت بولاية كسلا والهشابة بولاية القضارف، لم يسجلا أي عبور لأفواج من اللاجئين يوم الجمعة.

وكانت مفوضية اللاجئين قد أعلنت إغلاق معسكر أم راكوبة بمحلية القلابات الشرقية في ولاية القضارف بسعة وصلت نحو ٣٢ ألف لاجئ.

وحسب الإحصاءات الصادرة عن غرفة طوارئ إسكان اللاجئين فإن أعداد اللاجئين فقزت حتى الخميس إلى ٣٢٢١٢ لاجئاً منهم ٣٨٩٨ لاجئاً لم يتم ترحيلهم إلى المعسكرات الدائمة.

يشار إلى أن عمليات ترحيل اللاجئين بدأت من مراكز الاستقبال السبت الماضي إلى معسكر الطنبدية بمحلية المفازة التي شيد بمواصفات أكثر جهوزية لاستقبال ٣٠ ألف لاجئ.

وتوقفت عمليات الترحيل منذ أول من أمس على أن تستأنف اليوم لإجراء مزيد من الترتيبات الأمنية والإدارية وتهيئة معسكر الطنبدية.

وفي إطار الجهد الإغاثي أعلن مدير جمعية الهلال الأحمر السوداني بالقضارف آدم اللكيد تشييد محطة مياه إسعافية بسعة ١٥٠ ألف متر مكعب لسد حاجة المياه بمعسكر الطنبدية.

وحسب سودان تريبون فقد أكد نزوح ٥٠٠ نزيلة غذائية من جمعيتي الهلال الأحمر التركي والكويتي بجانب مواد طبخ ومشعلات بعد أكثر من ٣ آلاف أسرة داخل المعسكر للحد من تفشي وباء كورونا والسيطرة على المرض بعد أن سجل معسكر أم راكوبة حالات إصابة.

وتوقعت ارتفاع عدد اللاجئين الإثيوبيين إلى السودان إلى ٢٠٠ ألف لاجئ.

وأعلن السودان أن عمليات ترحيل اللاجئين بدأت من مراكز الاستقبال السبت الماضي إلى معسكر الطنبدية وفقاً لما نشرته وكالة «رويترز».

وكالات

الوطن
منبر سوري لكل السوريين
www.alwatan.sy
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٠١١-٣٠٦٥/٢١٣٧٤٠٠ فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥ هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ تلفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص – بناء الهلال غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيد ٣٦ طابق أول هاتف: ٠٤١-٣٣١٢١٨ – ٠٤١-٣٣١٢١٩ فاكس: ٠٤١-٣٣١٢١٨
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٠٤٣-٢٢٢٧٤٥٥ – فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠

حظر تويتر يمتد من حسابات ترامب إلى حساب مستشاره للأمن القومي

وسائل إعلام أميركية تتهم بيلوسي بمحاولة الانقلاب

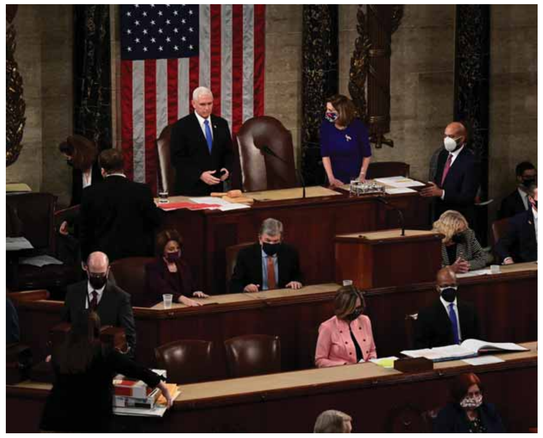
رئيسة مجلس النواب، نانسي بيلوسي ونائب الرئيس الأميركي مايك بنس خلال جلسة للتصديق على الانتخابات (رويترز – أرشيف)

اتهمت وسائل إعلام أميركية، رئيسة مجلس النواب، نانسي بيلوسي، بقيادة «انقلاب صغير» على الدستور الأميركي باستخدام الجيش.

وقالت صحيفة «وول ستريت جورنال»: إن «بيلوسي بعثت رسالة إلى زملائها في المجلس، قالت فيها إنها تواصلت مع الجيش الأميركي للتأكد من أن الرئيس دونالد ترمب لن يكون قادراً على استخدام الرموز النووية، ودعت إلى عزله».

وانتقدت الصحيفة، بيلوسي، بسبب «نشرها الرسالة على موقعها الإلكتروني، للتأكد من وصولها إلى جميع دول العالم»، معتبرة الخطوة «خطراً على الولايات المتحدة، من قبل خصومها».

وشددت «وول ستريت جورنال»، على أن بيلوسي «ليس لها الحق أبداً في أن تطلب من رئيس الأركان المشتركة للجيش الأميركي مارك ميلي، عدم تنفيذ أوامر الرئيس»، مضيفة إن «الجنرال ميلي ليس بحاجة إلى تلقي محاضرة من أحد، لأنه كان يتعامل مع ترامب منذ ١٥ شهراً، وهو ليس على وشك تنفيذ أمر غير قانوني، وخصوصاً شن ضربة بأسلحة نووية».

واعتبرت الصحيفة الأميركية، «دعوة بيلوسي للجنرال ميلي، بأنها انتهاك غير أفضل السلطات، من خلال سعيها إلى إدخال نفسها في قرار عسكري يخص السلطة التنفيذية»، مشيرة إلى أن «بإمكانها تقديم النصيحة كلما أرادت ذلك، لكن مكالمتها لرئيس الأركان وفي هذا التوقيت، تعتبر بمثابة إصدار للأوامر، وقد يفسرها البعض على أنها انقلاب صغير، بالتواطؤ مع الجيش، للتخفيف من قيادة الشخص الذي يظل الرئيس المنتخب».

وتساءلت الصحيفة: «ما العمل إذا قرر أحد خصوم الولايات المتحدة، انتهاز الفرصة وشن عملية عسكرية ضدنا، بينما نتشغل نحن بالصراع الداخلي؟ هل سيتعين على الجنرال ميلي حينها التشاور مع رئيسة مجلس النواب، قبل أن يتصرف في الدفاع عن أميركا؟».

واختتمت «وول ستريت جورنال»، افتتاحيتها، بالقول إن «ترامب أخفق في الاختبار الدستوري يوم الأربعاء الماضي، خلال اقتحام أنصاره مقر الكونغرس، لكن بيلوسي أطلقت تصريحات فظيعة من خلال هذا الموقف».

على خط مواز، حظرت شركة تويتر، أمس السبت، حساب مستشار الأمن القومي السابق لترامب، مايكل فلين، وعضوة الفريق القانوني سيدني باول، كجزء من تطهير حسابات «كيو آنون» الأميركية الداعمة للرئيس ترامب، بعد اقتحام مبنى الكابيتول الأميركي يوم الأربعاء الماضي.

وأوقفت شركة تويتر، في وقت سابق من صباح السبت، حساب حملة ترامب الانتخابية بسبب انتهاك قواعدها.

واتهم ترامب، موقع تويتر بالتآمر «لإسكاته»، قائلاً: إن المنصة «تكمم أفواه حرية التعبير».

وأضاف ترامب: إنه سينظر في بناء منصته الخاصة بعد أن أوقفت شركة تويتر حسابه نهائياً خشية حدوث المزيد من التحريض على العنف.

وكانت تويتر أعلنت، الجمعة الفائتة، إيقاف الحساب الرسمي لترامب نهائياً، وقالت الشركة في بيان: «بعد المراجعة الدقيقة للتغريدات الأخيرة لحساب ترامب والظروف المحيطة بها، أوقفنا الحساب نهائياً بسبب خطر حدوث مزيد من التحريض على العنف».

وبعدها غرد ترامب من حساب الرئيس الرسمي الذي يتابعه ٣٣,٤ مليوناً، لترد الشركة سريعاً بحذف التغريدات وتعليق الحساب أيضاً.

في سياق متصل، أظهر استطلاع للرأي في الولايات المتحدة أن أكثر من ٥٠ بالمئة من الأميركيين يعتقدون أن الرئيس الحالي دونالد ترامب يجب أن ينتهي قبل انتهاء فترة ولايته، بسبب أعمال الشغب في الكابيتول.

ووفقاً لاستطلاع أجرته وكالة «رويترز» بالاشتراك مع شركة الأبحاث «إبسوس»، فإن ٧٥بالمئة من الأميركيين يرون أن ترامب لم يعد قادراً على العمل كرئيس للولايات المتحدة.

ويعتقد ٤١بالمئة أنه يجب عزله من منصبه من خلال إجراءات الإقالة، وأيد ٣٠بالمئة استخدام التعديل الخامس والعشرين في الدستور لعزله، وقال ١٣ بالمئة: إن ترامب يجب أن يستقيل من منصبه.

كما نظهر نتائج الاستطلاع، أن أكثر من ٨٠بالمئة من المشاركين فيه يدينون تصرفات الأشخاص الذين اقتحموا مبنى الكابيتول يوم الأربعاء الماضي، وأعرب ١٢بالمئة عن تأييدهم لما وقع.

وتم إجراء الاستطلاع في الفترة من ٧ إلى ٨ من الشهر الجاري، وشمل ١٠٠٥ أميركيين فوق سن ١٨ عاماً، من بينهم ٤٩٠ ديمقراطياً و٣٦٣ جمهورياً و١٠٠ شخص ليسوا من أنصار أي حزب.

وكالات

تحسين الحلبي

الموساد وبعض «العرب»!

اعتاد قادة إسرائيل منذ اغتصاب الوطن الفلسطيني، دوما على الطرق والوسائل السرية الخفية كمقدمة لتحقيق أهدافهم بعد اغتصابهم الفلسطيني لحماية ما احتلوه من أراضيها والأراضي السورية في الجولان العربي السوري واللبنانية في مزارع شبعا وما حولها، وكانت وسيلتهم الرئيسة والمركزية هي استخدام «الموساد» جهاز التجسس والعمليات الخاصة الإسرائيلية.

وهذا ما تظهر دلائله في مقال كتبه الصحفي الإسرائيلي ديفيد هوروفيتش في المجلة الإلكترونية الإسرائيلية الصادرة بالعبرية «زمان يسرائيل» في ١٧-١٢-٢٠٢٠ فقد ذكر هوروفيتش في مقاله أن إفرايم هاليفي اليهودي البريطاني وأحد الذين انضموا للموساد منذ بداية الستينيات بعد هجرته لإسرائيل وأصبح رئيساً للموساد عام ١٩٩٥ قال له في مقابلة إنه تعرف واجتمع ببعض المسؤولين من الأمراء والملوك العرب منذ الستينيات والسبعينيات حين كان بعضهم ينضم إلى دورة عسكرية في كلية ساند هيرست البريطانية وذكر أن من بينهم ملك سلطنة عمان قابوس وملك البحرين. وقال هاليفي الذي أصبح عمره ٨٦ عاماً إنه أشرف وقاد عمليات للموساد في اليمن الجنوبي والشمالي أثناء الاحتلال البريطاني لليمن الجنوبي وأثناء إرسال اليمن المصري عبد الناصر الجنود لدعم ثورة الشعب اليمني ضد البريطانيين وضد حكام اليمن وقال: «أشرفت على ١٤ عملية إنزال أسلحة إسرائيلية بوساطة طائرات نقل لسلاح الجو الإسرائيلي إلى الأراضي التي كانت تسيطر عليها المجموعات التي كانت تقاتل ضد الثورة اليمنية والجيش المصري».

وكشف هاليفي أن كل هذه المهام كانت تجري بمشاركة المخابرات البريطانية والمقدم البريطاني ديفيد سمايلي الذي كان دوره يشبه دور لورانس العرب وأنه التقى بالسلطان قابوس عام ١٩٧٥ في الأراضي العمانية حين كان قائدا لوحدات حماية الحدود بين السلطنة واليمن الجنوبي وقضى معه في موقعه وقتا طويلا.

ويكشف هاليفي لأول مرة أنه هو الذي أعد اجتماعاً بين رئيس الحكومة الإسرائيلية إسحاق رابين والسلطان قابوس عام ١٩٩٤ وقال: «حين وقع الملك الأردني حسين اتفاقية السلام عام ١٩٩٤ مع إسرائيل استدعاني رابين وطلب مني إيجاد دولة عربية توافق على عقد اتفاق سلام لأنه لا يريد أن يترك الأردن وحدها في هذا السلام».

ويضيف هاليفي: «سافرت إلى عمان وطلبت من السلطان قابوس دعوة رابين إلى زيارة مسقط لتمهيد الطريق نحو اتفاقية سلام مع إسرائيل ووافق قابوس على استقبال رابين لكن دون الإعلان عن زيارته إلا بعد انتهائها وهذا ما جرى».

وتبين فيما بعد أن قابوس لم يقبل بتحقيق رغبة رابين بعقد اتفاق سلام بل وافق على فتح ممثلية تجارية في إسرائيل عام ١٩٩٥ على غرار إمارة قطر إلى أن أغلقها هو وقطر عام ٢٠٠٠ بعد انتفاضة الأقصى في فلسطين المحتلة.

من الواضح أن هذه العلاقات الرسمية كان الموساد هو الذي ينسج خيوطها ويعد وسائلها بأشكال سرية لم يكن يبادر إلى كشفها أحد غير إسرائيل فقط بل إنها تستخدم توقيت نشرها دون أي موافقة مسبقة من أصحاب الصلة فيها.

ولذلك يقول هوروفيتش إن ما يحمله هاليفي من سجل لمهامه وعلاقاته أثناء عمله في الموساد لأكثر من خمسين عاماً لا يمكن تقدير حجمه، ولو أراد كتابته لضم عشرات الآلاف من الصفحات. ويذكر أن من يتولى المسؤولية المباشرة عن رئيس الموساد هو رئيس الحكومة فهو الذي يعينه بخلاف رئيس المخابرات العسكرية الذي يختاره ويعينه رئيس الأركان ولذلك يتمتع رئيس الموساد عادة بأعلى مرتبة في مهامه ولا يقدم تقريره إلا لرئيس الحكومة الذي يقدمه بدوره للمخابرات العسكرية التي تنسق مهامها بمشاركة الموساد.

ولا بد من ملاحظة أن الموساد ليس قوياً بذاته وبقدراته الإسرائيلية على تشكيل مثل هذه العلاقات بقدر ما يستمد هذه القدرات من تنسيقه واستعانته بالمخابرات البريطانية والأميركية وعلاقاتها ونفوذها على الدول التي تقدم له المساعدة في الوصول إلى الدول الحليفة أو التابعة لها وخاصة في منطقة شبه الجزيرة العربية التي كانت بريطانيا تتولى إدارة معظم أراضيها وإماراتها حتى عام ١٩٧١ حين منحتها الاستقلال وتقاسمت المصالح والدور المتفق فيما بعد مع الولايات